[338] سلك، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن بأمواج (1) البحر، فلا ينجو إلا من أخذ ا ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان (2) وأيده بروح منه، ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أي من أي (3). قال: فبكيت وقلت: فكيف نصنع فقال: يا با عبد ا - ونظر إلى الشمس داخلة إلى الصفة - قال: فترى هذه الشمس ؟ قلت: نعم، قال: وا لامرنا أبين من هذه الشمس (4). _____ (1) في نسخ " أ، ف، م " في أمواج. (2) قال في البحار لعل المراد بأخذ الميثاق قبوله يوم أخذ ا ميثاق نبيه وأهل بيته مع ميثاق ربوبيته، كما مر في الاخبار " وكتب في قلبه الايمان " إشارة إلى قوله تعالى: (لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه) - المجادلة: 22 - والروح هو روح الايمان، كما مر. (3) قال في البحار " مشتبهة " أي على الخلق أو متشابهة يشبه بعضها بعضا ظاهرا " ولا يدري " على بناء المجهول، و " أي " مرفوع به، أي ولا يدري أي منها حق متميزا " من أي " منها هو باطل، فهو تفسير للاشتباه. وقيل: " أي " مبتدأ و " من أي " خبره، أي كل راية منها لا يعرف كونه من أي جهة من جهة الحق أو من جهة الباطل ؟. وقيل: لا يدري أي رجل من أي راية لتبدو النظام منهم، والاول أظهر. (4) عنه البحار: 52 / 281 ح 9 وعن كمال الدين: 347 ح 35 - باسناده عن ابن أبي نجران مثله مع الزيادة - وغيبة النعماني: 152 ح 10 باسناده عن عبد الرحمن بن أبي نجران باختلاف. وفي إثبات الهداة: 3 / 444 ح 24 عن كتابنا هذا وعن الكافي: 1 / 336 ح 3 بإسناده عن ابن أبي نجران مثله. وأخرجه في البحار: 51 / 147 ح 18 عن غيبة النعماني: 151 ح 9 نحوه. وفي إثبات الهداة: 3 / 473 ح 154 وص 719 ح 16 عن الكمال. وفي مستدرك الوسائل: 12 / 285 ح 12 عن إثبات الوصية: 224 - باسناده عن المفضل بن عمر باختلاف - وح 13 عن هداية الحضيني: 87. ورواه في دلائل الامامة: 291 باسناده عن ابن أبي نجران باختلاف يسير وفي تقريب المعارف: 189 عن المفضل صدره باختلاف يسير. وفي الكافي: 1 / 338 ح 11 نحوه. ورواه في غيبة النعماني: 153 ذح 10 عن محمد بن يعقوب.

_____